

رسالة أسباب حدوث الحروف لابن سينا

تحقيق : محمد حسان الطيان ويحيى مير علم
مراجعة : شاكر الفحام وأحمد راتب النفاح *

صدرت عن مجمع اللغة العربية بدمشق الطبعة الأولى (1983 م) لرسالة أسباب حدوث الحروف للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا (370 - 428 هـ) وحقق هذه المخطوطة التي جاءت في 168 صفحة للسيدان محمد حسان الطيان ويحيى مير علم ، وراجهما الاستاذان شاكر الفحام وأحمد راتب النفاح ،

وقد عرج الاستاذ الفحام في مقدمته على سيرة المؤلف ومكانته العلمية والمعرفية وأشهر مؤلفاته الفكرية والعلمية ، ثم أعطى هذه الرسالة حقها من حيث التقديم في شرح الظروف والملابسات التاريخية التي آلت في ضوئها هذه الرسالة .

ثم عرض إلى الإقسام التي توزعت بها ، تسما قسما ، واتفا حين يقتضي الوقوف وشارحا حيثما تطلب الأمر .

وقد جعل ابن سينا رسالته في ستة فصول ، هي :

(*) عرض : جواد حسني عبد الرحيم

الفصل الأول : في سبب حدوث للصوت .

الفصل الثاني : في سبب حدوث للحروف .

الفصل الثالث : في تشريح الحنجرة واللسان .

الفصل الرابع : في الاسباب الجزئية لحرف حرف من حروف للعرب .

الفصل الخامس : في الحروف التشبيهية بهذه الحروف وليست في لغة العرب .

الفصل السادس : في هذه الحروف قد تسمع من حركات غير نصقية .

وقد جاء تحقيق هذه الرسالة ، وخروجها إلى النور من خلال تضامر جهود جهات عديدة ، أبرزها : مجمع اللغة العربية بدمشق ، ومركز الدراسات والبحوث العلمية في دمشق ومعهد العلوم اللسانية والصوتية في الجزائر .